فاذا لم يوجد ولم يتيقن بوجوده فانه يتنجس ايضا فلا يجب في
مع التيقن ينبغي التقليل في مواضع الضرورة والحاجة لان الحرج
منفي بخلاف امراض القلب من الرياء والكبر ونحوها فان قبحها
لذاتها فلذا ورد ان من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر لا يدخل
الجنة وقد تم بحمد الله التعليم والتفهيم واعلم به فانه ينفعك

النوع الثاني في ذم الوسوسة وآفاتها عن ابي
بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال ان للوضوء شيطانا يقال له
الولهان فاتقوا وسواس الماء وقال الحسن ان شيطانا يضحك
بالناس في الوضوء يقال له الولهان وروي قشيري انه
دخل يوما من الايام فقير فقال للشيخ ابي عبد الله بن خفيف
انا صاحب وسوسة فقال الشيخ عهدي بالصوفية انهم يسخرون
من الشيطان والآن الشيطان يسخر منهم وكفى للعاقل زاجرا
ان يكون ضحكة للشيطان ومسخرة له والعياذ بالله احدى آفات
اتباع الوسوسة وثانيها ترك الامر قال الله تعالى ان
الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا والمتابعة للوسوسة اتخاذ
الشيطان صديقا بل اخا فقد قال الله تعالى ان المبذرين
كانوا اخوان الشياطين وقال عليه السلام فاتقوا وسواس

الماء

الماء والامر للوجوب فالاتباع معصية وثالثها الاسراف في
الماء وهو حرام لقوله تعالى ولا تسرفوا وقد سبق تحقيق
الاسراف في الوضوء ولو على شط نهر ورابعها افضاؤه
الى تأخير الصلوة الى الوقت المكروه او ترك الجماعة او ترك
الصلوة او ترك التعليم او الذكر او الفكر او نحو ذلك من
الفضائل والفواضل وتضييع العمر والاوقات وخامسها
تأديتها الى امور محدثة مكروهة كالتنحي ذاتا للوضوء واللبس
والتسبيح ونحوه وعدم التوضؤ من اناء غيره وعدم الصلوة
على بساطه ولباسه او سؤاله عن طهارته والاحتراز عن
طعامه بتوهم النجاسة ونحو ذلك ومنها اذى الناس
ونحو ذلك وسادسها سوء الظن للمسلمين بعدم التورع
عن النجاسات في الوضوء والغسل والاكل والشرب
بل بعدم صحة صلوتهم وسابعها التكبر على الناس و
الاعجاب بنفسه حيث انفرد من بين الناس بالاحتياط
البالغ في الدين والنظافة والطهارة التي هي اساس الدين

النوع الثالث في علاج الوسوسة وطريق التوقي
عنها لمن يخاف عليه عنها بالاستعداد الطبعي او بمقارنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)